

((١٦))

صور من المدون الاسرائيلي على الأرض
المحتلّة

أيلول / ١٩٨١

((نشرة شهرية تتضمن بعض الممارسات الاسرائيلية
ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة))

الاستيطان

الاستيطان

الاستيطان ... هو الشغل الشاغل للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ولا يهمها شيء الا أن يرى المسؤولون فيها أن عدد المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وكل أنحاء فلسطين قد ازداد وأن عدد المستوطنين قد تكاثر . ذلك لأنهم يفهمون الحياة من طرف واحد ... الحياة لهم والصوت لغيرهم .

ففي حين تفتح السلطات الاسرائيلية للحركات الصهيونية الاستيطانية الباب على مصراعيه تراها تقفل الباب أمام المواطنين الفلسطينيين لأقامة ما يؤذيهم وما يؤدي مآثلاتهم . فقد حد نظام رخص البناء الجديد الذي يتطلب أدنا من الحاكم العسكري ومن لجنة التنظيم العليا التابعة لهم حد من القدرة المواطنين على إقامة مساكن لهم . ولم يبق الأمر عند الحد بل أن صدور الأمر العسكري يجعل المنطقة الواقعة بين عين سينا شمالا وبين فجار جنوبا تابعة لمنطقة التنظيم المركزي سوف يعمل هذا الأمر على الحد كثيرا من إقامة المساكن للمواطنين أهل الأرض كما سيمر الطريق أمام المستوطنين لزراعة سورت لهم فوق أرض ليست لهم ولا داستها أقدامهم

شجرة في بناء المستوطنات

كشف المدير العام لقسم الاستيطان في الوكالة اليهودية يهودا ديكسل
النقاب عن أن الوكالة اليهودية قصرت في مجال الاستيطان بين سنة ١٩٧٩-١٩٨٢.

وقال أنه بنيت ٢٤ منطبة استيطانية بدلا من ٢٨ كما كان مخططا
في الجليل وأنه بنيت ٨ مستوطنات في منطقة الصبور بدلا من ٢٤ كما كان
مخططا .

وقد حذر رئيس قسم الاستيطان القروي في الوكالة اليهودية من نسبة
ازدياد العرب مقارنة باليهود في الجليل . وقال أن نسبة اليهود في
الجليل مقارنة بالعرب هي واحدة إلى ثمانية .

المحكمة الاسرائيلية تصدر حكمها بعد ١٠ سنوات مؤكدة الاستيلاء .

قامت عشرات السيارات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي يوم الخميس
١٩٨١/٩/٣ باقتحام أرض المواطن حسن طايح محاميد من أم الفحم . الأمر
الذي أدى إلى أبادنة الشجيرات الموشكة على الأشجار . وأشار هذا العدوان
سخطا وغضب أهالي أم الفحم وتوجه المواطن بشكوى رسمية إلى وزارة الحربية
بواسطة المحامي وليد عسيلة مطالبا بخروج قوات الجيش فوراً من أراضي
وبدفع التعويضات عن الأضرار التي أحدثها هذا العدوان . وكانت سلطات
الجيش قد استولت في العام ١٩٦٣ على قطعة الأرض التي كان يملكها المواطن
المذكور ومساحتها ٣٠ دونما مشجرة بالزيتون واللوزيات وأعلنت عنها
"منطقة عسكرية" ورفع المواطن حسن طايح محاميد بواسطة المحامي حنا
نقاره شكوى ضد قوات الجيش إلى المحكمة المركزية . وبعد عشر سنوات أصدرت
المحكمة قرارها وهو مصادرة ٢٠ دونما من الأرض المذكورة "للأغلبية" و
العسكرية" وأعادته المساحة الباقية "إلى دونات" إلى المواطن حسن طايح
محاميد الذي أعاد تشجيرها بعد تحديد موقعها والاتفاق مع مسؤولي الجيش
على عدم دخولها مرة ثانية .

الوكالة اليهودية
الاستيطان
الجليل

نابلس

شبكة طرق واسعة لخدمة المستوطنات :-

تم تمديد الطريق الاستيطانية التي افتتحت قبل فترة وهي تمر بست مستوطنات قائمة و ٣ مستوطنات في طور التنفيذ والتي يطلق عليها اسم طريق عبر السامرة حيث تمر في مستوطنات جبال نابلس وذلك بتعبيد "١٣ كيلومتر" إضافية تساعد على تقريب المسافة بين مستوطنات غور الأردن والمنطقة الوسطى في اسرائيل وتربطها بطريق ألون التي تصل مستوطنات تفوح ، اريئيل والقنة حتى تقاطع كفر قاسم بالقرب من رأس العين وبذلك يكون مجموع ما تم تصميده ٥١ كم وسيتم تعبيد ١٧ كيلومتر إضافية تصل الى مستوطنة فصايل في الاغوار وتربط الطريق التي تقطع السامرة بالساحل الساحلي . وقد وصف أورفي بار أون مساعد وزير الدفاع الاسرائيلي لشؤون الاستيطان هذه الطريق بأنها طريق استراتيجية هامة عظيمة فهي تواجه الجبهة الشرقية وتساعد على تحريك القوات أثناء الطوارئ .

وقد بلغت تكاليف المسافة الاضافية ٦٥ مليون شيكل

غوش ايمونيم تستوطن بمباركة الحكومة الاسرائيلية :-

قالت صحيفة معاريف يوم أمس ١٩٨١/٩/٢٨ أن السلطات الاسرائيلية باشرت مؤخرًا بإقامة مستوطنة جديدة تحمل اسم نيلي في منطقة نابلس . وأضافت أن المستوطنة الجديدة تابعة لحركة غوش ايمونيم وسيقوم وزير الدفاع الاسرائيلي شارون بالاشتراك في حفل تدشينها يوم الاثنين القادم



رام الله

اليوم مسج وهذا استيلاء واستيطان

أبلغ مساعد الحاكم العسكري للواء رام الله رئيس مجلس قروي المزرعة الشرقية بالوكالة وأعضاء المجلس بأن الاراضي الواقعة بين قريتي كفر مالك والمزرعة الشرقية والمبالغة مساحتها ٨٠٠ دونم والتي تعرف باسم ظهرة الجرايره سوف تستخدم لأغراض عسكرية وقد طلب الحكم العسكري

من المجلس القروي المذكور التوقيع على وثيقة تخص هذه الأرض وقد رفض عضو المجلس البلدي محمود الشيخ التوقيع على هذا الطلب بشدة وقال بأننا لن نقرط بحجة تراب من أرضنا شعبنا الفلسطيني . وقد تم مصادرة هويته الشخصية واستدعي الى دأشرة الحكم العسكري للتحقيق . ومما تجدر الإشارة اليه أن السلطات الاسرائيلية قد عملت على إجراء عمليات مسح شاملة للمنطقة قبل عشرة أيام مما يوحي بأن هناك هجمة استيطانية تستهدف الأراضي الزراعية لاهالي القرية والتي هي مصدر رزقهم الاساسي .

تراجع مؤقت عن الاستيلاء على الأرض

صادرت السلطات العسكرية منطقة الرادار والتي تعود ملكيتها لثلاث مواطنين من قريتي بدو وبيت سوريك وتبلغ مساحتها أكثر من خمسمائة دونم . وقد أبلغ الحاكم العسكري للمنطقة رام الله اصحاب هذه الاراضي بعدم استعمالها بحجة انها منطقة عسكرية . كذلك أغلق استعمالات دونم في قرية بلعين إحدى قرى رام الله وتقع هذه الأراضي في المنطقة التي تمتد من باب الظهر شرقا الى مستوطنة شلشا غربا . هذا وقد تراجعت تراجعت السلطات الاسرائيلية عن قرارها بالاستيلاء على هذه الاراضي وذلك بعد أن قام اصحابها بتقديم الأوراق التي تثبت ملكيتهم لها الى حارس املاك الفاشيين وكانت السلطات قد ادعت بأن هذه الأراضي هي املاك الفاشيين .

تمت مؤخرا عملية تسريب قطعة أرض مساحتها 35 دونما وتقع بين قريتي دير جرير وكفر مالك بواسطة صلاح الجريري الى حوزة السمساو المعروف أحمد جابر - أبو خليل - وهو من طيبة المثلث ويسكن في بيت حنينا . وفي ١٩٨١/٩/٢٧ حضر وفد من اهالي قرية دير جريري الى مكاتب الفجر وأكدوا أنه بعد البحث والتحري اتضح لهم أن أحدا من اهالي دير جرير لم يبيع أرضا بواسطة صلاح الجريري وأحمد جابر - أبو خليل - وأن لا علاقة لعالم الجريري بمنطقة البيع التي نشرت عنها الفجر في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨١/٩/٢٦ وكذلك نشر صلاح الجريري بياننا هذا أنه :-
- أعلن أننا الموقع أدناه صلاح الجريري أن لا علاقة لي مطلقا بمن قرب أو بعيد بمنطقة بيع الأراضي التي نشر عنها في صحيفة الفجر بتاريخ

١٩٨١/٩/٢٦ ولا علاقة لي بالمدعو أحمد جابر - أبو خليل - .

أجلت محكمة بداية الجنوب يوم ١٩٨١/٩/٦ النظر في قضية صفقة بيع الأراضي التي تمت في بلعين ، وذلك حتى بعد ١٩٨١/٩/٢٠ أصدرت قسمة أراضي بلعين وهم كل من رئيس لجنة رابطة قرى رام الله يوسف الخطيب ، والمدعو أديب شحادة بركات أمام محكمة بداية رام الله أمس ٨١/٩/٢٠ بأن الأراضي مرفوعة الدعوى الحقوقية رقم ٨١/١٧٢ والتي كانوا قد قدموا فيها طلبا للبيع أمام دائرة تسجيل أراضي رام الله رقم ٦/١٣١١ أنها ليست ملكا لهم وهي ملك للمدعين من أهالي بلعين . وقد اعتمدت المحكمة أقرار المدعي عليهم بتثبيت ملكية الأراضي لأصحابها واعتبرته حكما قابلا للتنفيذ وغير قابل للطعن فيه بأي طريقة من طرق الطعن ومما يذكر بشأن هذه الأراضي تبلغ مساحتها حوالي ٦٠٠ دونم وقد دافع عن ملكية هذه الأراضي لأصحابها الشرعيين كل من المحامين صابر سليمان الطويل وتفيسال أميرطة ، وموسى شكري حباس وعلي السفاريني في الوقت نفسه ومنذ ساعات الصباح قام عدد من طلاب وطالبات مدارس رام الله بمسيرة طلابية من مدارس رام الله إلى المحكمة حيث تنظر هذه القضية . وقد اعتصم الطلبة أمام مبنى المحكمة احتجاجا على صفقة الأراضي المذكورة ومطالبة منهم في إيطاليا وقد حضرت قوات من الجيش الإسرائيلي وقامت بتفريق الطلبة المعتصمين . هذا وقد تقوم أصحاب أراضي بلعين بالشكر والعرفان للمحامين الذين دافعوا مشكورين عن أراضي بلعين . كما تقدمو بشكرهم لكل الذين ساهموا باظهار قضيتهم وبخوض الصحف العربية التي شاعت بالمكتابة عن هذه الأراضي ولكل من ساهم وتجنب مشاق السفر والتعب للمشاركة في اثبات ملكية هذه الأرض .

نهب مصدر رزق غيرهم ليكون مصدر رزق لهم .

قامت مجموعة من المستوطنين الاسرائيليين يوم أمس الاول باحتلال تلة واقعة قرب قرية قطنه من أجل إقامة مستوطنة جديدة عليها . وتقع التلة المزمع إقامة المستوطنة عليها قرب مستوطنة معاليه هحميشاه وقد حصلت المجموعة على رخصة استيطانية من ما يسمى بدائرة أراضي إسرائيل وتقال متحدث باسم أعضاء المجموعة يوم أمس الاول أنهم ينوون استغلال

أشجار الزيتون في المنطقة واقتناء قطعان ماعز لتأمين مصدر رزقهم .

يهدمون بيوت المواطنين ليبنوا بيوتاً للمستوطنين :-

ما زالت العائلات اليهودية التي اقتحمت بعض المنازل العربية في مدينة الخليل تقوم بأعمال الترميم للابنية القديمة كما تقوم ببناء ابنية جديدة . فيوم أمس ٨١/٩/٢ اقتحمت عائلة جديدة من المستوطنين اليهود أحد الابنية الجديدة وتقول صحيفة هآرتس أن هذه الخطوة تأتي في إطار عملية أسكان العائلات اليهودية في الخليل .

الاستيطان المرحل

بعث مجلس بلدية الخليل برقية الى الحاكم العسكري قد أعلنت أن البناء الذي أقيم في سوق الخضار سوف يستعمل من قبل الجيش الا أنه تسم مؤخراً اسكان عائلة يهودية فيه . وقد استنكر المجلس البلدي في البرقية عمليات الاستيطان واخل وخارج المدينة وخارجها وطالب بأخلاء هذه العائلة من البناء .

القدس

القدس

أغلق الأرض أمام أصحابها وفتحها للمستوطنين :-

أخذت الجرافات الاسرائيلية في الاسابيع الماضية تقترب من أراضي مشروع العيزرية بعد أن اتهمت أراضي المشروع الاول حيث أقيمت البنايات للمستوطنين الاسرائيليين وصاحب هذا المشروع هن السيد رشيد حجازي وكان قد بدأ به منذ عام ١٩٦٤ حيث قام بفرز قطع الأرض وتصيد الشوارع الداخلية لإنشاء مشروع اسكان العيزرية . وصرح حجازي أنه تقدم منذ سنوات بطلبات ترخيص لإقامة مشروع سكني في هذه الأرض ورفضت السلطات بحجة أن الحاكم العسكري أصدر أمراً بإغلاق المنطقة لأسباب أمنية وبيدو أن الأسباب الأمنية هي إقامة نشاطات السحاب للاسرائيليين بجوار المشروع المذكور .

حزام من المستوطنات حول القدس لضمان الأغلبية :-

تستكمل سلطات الاحتلال الاسرائيلي مخطتها في تطوير مدينة القدس

العربية المحتلة ببناء حزام من المستوطنات الكولونيالية حولها . فقد
أقرت لجنة الاستيطان مؤخرا إقامة مستوطنة كولونيالية جديدة على
أراضي عناتا العربية الواقعة بين الخان الأحمر والقدس . وستحمل المستوطنة
الكولونيالية الجديدة اسم "عنتون" والتي من المقرر أن تستوطنها ٢٠٠
عائلة قدفع ثمن بنيتها مقدما . واعترفت صحيفة معاريف أمس - الأول
٨١/٩/٩ أن خطة الاستيطان الكاملة تهدف إلى جعل مدينة القدس ذات أغلبية
يهودية تحوي جيبا عربيا صغيرا .

الخليج

الخليج العربي

طوق من المستوطنات حول مدينة الخليج - سنل:

* أقامت السلطات الاسرائيلية أمس ٨١/٩/٢١ مستوطنة جديدة في
جنوب جبل الخليل تدعى - كرم - في إطار سياستها الاستيطانية في
المناطق المحتلة وقال التلفزيون الاسرائيلي أن هذه المستوطنة هي الأولى
من بين عدة مستوطنات ستقام على الهضاب المحيطة بالخليل على بعد ١٥
كم منها . وأضاف بأن المستوطنة تابعة لحركة - غوش ايمونيم - ويمتوطن
فيها حاليا عشر عائلات وأشار التلفزيون الاسرائيلي في تقرير له أن هذه
المستوطنة والمستوطنات الأخرى المقامة جانبها زادت من التواجد اليهودي
في جنوب جبل الخليل . وذكر التقرير وجود مصنع أقيم هناك بهدف توفير
العمل للمستوطنين .

* عقد المجلس البلدي في دورا مساء أمس ٨١/٩/٢٨ جلسة طارئة
ببناء أعلى استدعاء مقدم من اصحاب أراضي بلدة دورا بخصوص إقامة
أبنية على أراضيهم من قبل السلطات الاسرائيلية . واتخذ المجلس قرارا
بإرسال فكرة احتجاج مستعجلة لحاكم الخليل العسكري حول هذا الموضوع
وتضمنت هذه المذكرة شجب المجلس البلدي لهذا الاعتداء الصارخ على الأراضي
وممتلكات الغير . وطلب المجلس في هذه المذكرة التدخل السريع لوقف هذه
الاعمال المجحفة لاصحاب الأراضي . علما بأنه توجد قضية لدى المحكمة
العليا الاسرائيلية بخصوص هذه الأراضي ولم يتم البت فيها حتى الآن .

وقع أمس ٨١/٩/٤ شجار عنيف بين سكان مستوطنة يميت في سيناء والحركة لمنع الانسحاب من سيناء من جهة ومتعهد عربي من جهة أخرى كان قد وصل إلى المستوطنة صباح أمس مع عماله لتفكيك البيوت البلاستيكية التابعة لهذه المستوطنة وقد لاقى المتعهد معارضة شديدة من قبل السكان ومن ثم وقع شجار مما أضره إلى مغادرة المكان .

البيان